

## يصل عددهم إلى نحو 20 ألفا حكومة مصر تطعن في حكم إسقاط الجنسية عن متزوجين بإسرائيليات



### دبي - العربية.نت

قدم وزير الخارجية والداخلية المصريان طعنا أمام المحكمة الإدارية العليا لإلغاء الحكم الصادر من محكمة أدنى بإسقاط الجنسية المصرية عن المصريين الذين تزوجوا من إسرائيليات.

وكانت محكمة القضاء الإداري قضت في شهر مايو/أيار الماضي بقبول دعوى رفعها عدد من المحامين الذين طالبوا بالزام وزير الداخلية بقبول طلبات سحب الجنسية عن متزوجين بإسرائيليات.

وقالت صحيفة "الأهرام" المصرية الرسمية الأحد 5-7-2009 إن وزير الداخلية والخارجية أقاما دعوى أمام الإدارية العليا، طالباً فيها بإصدار حكم قضائي نهائي بإلغاء حكم القضاء الإداري القاضي بإسقاط الجنسية المصرية عن المصريين المتزوجين بإسرائيليات هم وأولادهم.

وأوضحت صحيفة "الشروق" المصرية أن وزير الداخلية قدم طعنه إلى المحكمة على أساس أن القضاء الإداري غير مختص بالنظر بالدعوى كما أن الدعوى التي فصلت فيها المحكمة تمس وضعاً اجتماعياً قائماً على ما يزيد على 30 عاماً، ولا تطرح نزاعاً محدداً يصلح للتداعي أمام القضاء بغية تقرير حق موضوعي لحماية مصلحة معينة.

وأشار طعن وزير الداخلية إلى أن من شأن تنفيذ هذا الحكم حدوث نتائج يتعذر تداركها وقد تؤدي بالسلب على مصالح الدولة العليا التي لا تدرك دقائقها إلا الجهات المختصة أو يسأل إلى سمعة البلاد ويؤثر سلباً على مكانتها الدولية، بإظهارها بمظهر الدولة التي لا تحترم حقوق الإنسان وحرية الشخصية.

ووفقاً لقانون معمول به فإن على وزير الداخلية أن يحيل طلبات سحب الجنسية إلى مجلس الوزراء تمهيداً لإسقاط الجنسية إذا ما استدعت ذلك ضرورات الأمن القومي.

وذكرت صحيفة الاهرام ان وزير الخارجية قدم طعنا مماثلا.

وكانت محكمة القضاء الاداري أكدت في حكمها انه يتعين على وزارة الداخلية المصرية، وهي الجهة المختصة بتلقي طلبات اسقاط الجنسية، ان تعرض هذه الطلبات على مجلس الوزراء المخول طبقاً للقانون باتخاذ القرارات المتعلقة بإسقاط الجنسية المصرية.

وبررت المحكمة طلبها بالاشارة الى المخاطر التي يتعرض لها الامن القومي المصري كون الابناء الذين يولدون لام اسرائيلية واب مصري يكتسبون جنسية مزدوجة "ما يسمح لهم وفقا للقانون الاسرائيلي بالتجنيد في الجيش الاسرائيلي".

يذكر ان مئات المصريين ذهبوا الى اسرائيل بحثاً عن عمل في النصف الثاني من تسعينيات القرن الماضي، وتزوج بعضهم من اسرائيليات او من فلسطينيات يحملن الجنسية الاسرائيلية.

وبدأت ظاهرة ذهاب المصريين الى اسرائيل بحثاً عن عمل بعد تضاؤل فرص العمل في الدول العربية، خصوصاً العراق الذي كان يعمل به قرابة مليوني مصري قبل غزو الكويت في عام 1990.

ولا توجد احصائيات رسمية عن المصريين المتزوجين من اسرائيليات الا ان بعض التقارير تشير الى حوالي 20 الفا.